

30 المعالم الكبرى لمنهج التربية والتزكية في الإسلام | الخطوة

الحادية عشرة | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لا شك ان الاحداث التي تمر بامتنا كثيرة جدا ولا شك انها تبلغ المدى من اهتمامنا

ولكن لا نستطيع ان نقف دائما عند مجرد التعليق على ما يقع بامتنا - [00:00:00](#)

فان علينا ان نوفي من هاج الاسلام حقه لاننا نريد ان نبليغ غاية. نريد ان نسير في الطريق نريد ان نكون قوما عمليين نريد ان نكون

ممن اذا استمعوا الى القول اتبعوا احسنه. الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:00:41](#)

لذلك نريد ان نأخذ بعزائمنا بايدينا نحو الوصول الى غايتنا واهدافنا الى رضوان الله عز وجل من اجل ذلك اريد ان اوفي الليلة

نصيب حديثنا عن منهج الاسلام الذي نتحدث فيه حقه - [00:01:05](#)

حتى لا تنقطع او حتى لا ينقطع التسلسل لمدة طويلة واعلم ان قضايا الاسلام معظمها ثابت او هو من الثوابت عند الذين يتابعون مثل

هذا اللقاء وان كانوا بحاجة الى ان يأخذوا العوامل او ان يسمعوها لاعتبارات التي تقويهم وتفهمهم وتجعلهم يدركون - [00:01:26](#)

ولكن على كل حال فليكن ميداننا الليلة هو حديثنا حول المنهج الاسلامي الذي نتحدث فيه باذن الله رب العالمين. وحقيقة يا اخواني

انا معتز جدا فخور غاية الفخر. بالمعنى الشرعي وليس بالمعنى المستهجن - [00:01:55](#)

بهذه الرسائل التي تصلني وتدلني على نوعية على نوعية الاشخاص العمالقة ولا ازكي على الله احدا الذين يتابعون معي بدقة والذين

لا يفلتون مرة والذين يدرسون ويتعمقون الى درجة بالغة - [00:02:18](#)

الى درجة انه تصلني رسائل بالصفحات سواء عن طريق البريد او عن طريق رسائل هذه التي تصل على المحطة التلفزيونية او

الرسائل الخاصة الحقيقية تصلني رسائل كما اقول بالصفحات فيها مدارس اتهيها - [00:02:43](#)

واقف امامها واقول لكم بوضوح اتعلم منها. واشعر ان ما نقوله لا يصادف اسماعا تسمع من باب الاطلاع على موضوعات دينية او

يعني الاستماع الى طرح اسلامي وانما تسمع متدراة وآآ - [00:03:05](#)

يعني الحقيقة هذا يشعري تماما باهمية هذا المسير وهذا الطريق الذي نسير فيه ودائما اقول سبحان الله نوعية كهذه النوعية لو

رزقت العزم العزيمة لتغيرت امور كثيرة جدا نوعية كهذه - [00:03:32](#)

لو انها رزقت انها تعمل فعلا يعني لا تسمع لتدرك فقط ولتتقيم وانما تعمل وتتحرك ورزقها الله عز وجل عزمنا نوعية كهذه يمكن ان تفعل

الكثير. ولكن الشاعر عندما قال ان - [00:03:58](#)

من افات الامة ان اه ذو الرأي النزاه طبعنا ان ذو الرأي فيها جن انانيتها يعني اصابه الجنون من من العجب بنفسه والاعجاب بذاته

وعقله وافسده المسلك الجائر وذو الرأي فيهم بطيء الخطى - [00:04:18](#)

بليد المدى عزمه خائر. لذلك اقول لو ان نوعيات كهذه النوعيات رزقت عزمنا لتغيرت امور كثيرة كما انني قبل ان ادخل في هذه

الرسائل المحترمة التي جاءت عن خطوة التزكي والتربي وانشاء الامة - [00:04:42](#)

احب ان اقول لكم شيئا في منتهى الخطورة وهو اننا وصلنا الان ايها الاخوة الى خط خطير جدا فاصل فارق في هذه الخطوات

كل الخطوات التي تناولناها قبله شيء - [00:05:02](#)

وكل الخطوات التي سنتناولها ان شاء الله بعده شيء اخر الخطوات التي تناولناها فعلا حادش خطوة ونتكلم في رقم اتناشر خطوات

متحققة بنسبة ما عند المسلمين. يعني لما تقول له الرابطة بالله - [00:05:27](#)

جمهور المسلمين موجود الرابطة بالقرآن الرابطة بالنبي عليه الصلاة والسلام الرابطة بالمسلمين الايمان بالاخرة الايمان بشخص النبي
انما عند هذا الخط بدأنا في الخطوات التي توشك الا يكون لها وجود - [00:05:52](#)

في جمهور الامة الاسلامية فيما عدا مجموعات من العاملين الصالحين وبنسبة معظمها ضعيف كمان اذا الخط اللي احنا وصلنا له عند
اول الكلام عن خطوة التزكية خط خطير جدا فانتبهوا ان ما - [00:06:15](#)

باقه موجود بنسبة ما عند جمهور الامة. وان ما سيأتي بعده الاصل فيه انه خائب تماما واللي موجود فيهم موجود بصفة ضعيفة.

يبقى اذا احنا هنتدي في مسألة نقل لما نتكلم عن الواقع الان بنتكلم - [00:06:39](#)

عن واقع خطير ولزلك التزكية مثلا وهذا هو اللقاء الثالث في حديثنا عن خطوة التزكية والتربية وانشاء الانفس واقامة الشخصيات
الاسلامية التزكية مثلا مسألة منهاره تماما في الامة الاسلامية يعني هم امالهم - [00:06:57](#)

كبيرة ودعواهم ادعائهم يعني او ادعائهم ادعائهم ضخمة. لكن كن هم حملوا انفسهم على ان يتكونوا على الاسلام؟ لأ ضعيف

جدا بل ان المصيبة في اخلاق شعوبنا اخلاق الشعوب الاسلامية - [00:07:27](#)

مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وسوريا وفلسطين ولبنان سعودية وقطر والبحرين والامارات والباكستان وافغانستان وتركيا
بلاد المسلمين المشكلة فيها الاخلاق السيئة اللي مخلياهم شعوب متخلفة والتي تجعل الشعوب تنظر اليهم على انهم يعني سيئين على

انهم سيئون - [00:07:52](#)

ترجع الى ضعف التزكي ضعف التربية ضعف قيام انفسهم على مقتضى الاسلام المسألة ليست اه تخلف تكنولوجيا او علمي وليست آآ

فقر مالي لا الفكرة في الاخلاق كخلق الجدية كخلق الوفاء بما يقولون - [00:08:19](#)

تجد شخص يقول لك خمسين مرة انا هعمل كذا ولا يعمل الا ما دمت عليه قائما. وانتم عارفين ان دي من صفات بني اسرائيل ان منهم
من ان تأمنه بدينار - [00:08:46](#)

لا يؤديه اليك الا ما دمت عليه قائما وعجبتني النكتة اللي بيقلوها ان لما واحد راح لواحد تاني قال له سلفني ميت جنيه قال له انا

مستعد اسلفك الميت جنيه بس الاول تبوس ايدي - [00:09:02](#)

قال له يا اخي يعني بلاش الزل ده. يعني ليه يعني للدرجة دي عشان استلف منك ميت جنيه ابوس ايدك الاول فقال له لأ ما هو اصل

انا لما هاحب استردهم منك واطلبهم هابوس رجلك عشان ترجعهم لي ومش هترجعهم لي - [00:09:22](#)

فانا باخد حقي مقدما هذه الاخلاق التي كللت الناس ادت الى انهيار عزمات المسلمين الى انهيار صدقهم ووفائهم الى بذاءة الفاظهم

الى عدوانهم على بعضهم الى افسادهم القلبي النفسي الداخلي - [00:09:38](#)

حتى حتى لابنائهم وتعكير صدور الابناء انه يورثهم الحقد يقول له خلي بالك ده فلان ده ولذلك فسدت شعوبنا لظروفها الاخلاقية
عشان كده انا لما بقول واكرر كثير ويبقى واضح ان احنا الان لو سمحتم ارجوكم احفظوا هذا واللي بيدرسوا يكتبوا يحطوا الخط ده

- [00:10:03](#)

يوضحوه جدا ان نحن الان عند الخط الفاصل بين الخطوات السابقة التي فيها جزء كبير متحقق لدى المسلمين والخطوات القادمة

التي تكاد لا توجد البتة عند المسلمين او توجد بنسبة ضعيفة - [00:10:28](#)

المسألة اذا احنا وصلنا الى خط فارق مهم جدا لابد ان نتكلم بشأنه اننا نعبر مسافة في منتهى الاهمية ويا اخواني انتم هتتعجبوا معي

في الخطوات القادمة لان كل خطوة بقى زي اللي بيطلع سلم بدأنا نصعد. احنا كنا بنحقق قبل كده - [00:10:55](#)

على عوار وعلى عيوب موجودة لكن حاجات كانت موجودة انما فيها نقص فيها عيوب انما هنتدي نصعد كلما صعدا احنا بنطلع جبل

نطلع سلم كلما صعدا نشعر بالايه؟ بالارهاق لذلك - [00:11:18](#)

انا اكرر انتبهوا عند هذه النقطة ان الصادق منا الذي يريد ان يبني نفسه وان يبني مجموعته وان يبني امته وان يبني صفه لابد ان

يكون وقافا عندما سنبدا في طرحه - [00:11:36](#)

طبعا طبعا ايها الاخوة نحن انتم عارفين احنا في منهج حديثنا هذا في سلسلتنا هذه لا نتناول الا المبدأ مبدأ الخطوة اسمها ايه وما موضوعها؟ ولن نتناول التفاصيل لانه مش هنخلص لو مشينا بهذه الصورة - [00:11:55](#)

انما انا محتاج اليوم وخصوصا مع هذه الرسائل التي اشترت اليها اني وان كنت لا اذكر التفاصيل اني اقف شيئا ما امام بعض الملامح معالم منهج الاسلام في التربية امر عليها بسرعة جدا - [00:12:20](#)

بسرعة جدا مجرد رؤوس اقلام. مجرد رؤوس موضوعات فقط انما لازم المح الى بعض ملامح ومعالم منهج الاسلام في التربية اللي هي ضرورة لاؤكد المبدأ. انا لا اتكلم في التفاصيل ولا في الملامح الان لمنهج التربية. انما انا اتكلم عن تأكيد - [00:12:42](#)

مبدأ فرقم واحد ان هذا الاسلام هو منهج منهج الاسلام في التكوين في التربية منهج يبني المتعارضات يعني ايه المتعارضات يعني هو مثلا ليس منهج فن الاتيكيت اللي يقوم على اللطافة والزرع وخلص - [00:13:05](#)

وانما منهج قد يبني هذا اللطف والود ويبني معه ما يعارضه شيء من التحديد والقوة لدرجة ان ولا تأخذكم بهما رافة المتعارضات علشان تبني في الشيء وضه لازم افهم لازم افهم كويس - [00:13:33](#)

هو انا همشي في الشيء لغاية ايه وبعدين همشي في ضده لغاية ايه وفيين الخط اللي يجمع بينهم او يفصل بينهم؟ اضرب لكم امثلة سريعة حتى تتضح الفكرة. مسلا الاسلام دين النظافة - [00:13:56](#)

حلقة كاملة ساعة ساعتين عن النظافة والنظام وو ثم اذا بالاسلام يبلغ بالشخص انه عليه ان يصلي وان كان فاقدًا للطهارة وان كان متلبسا بالنجاسة اما لثوب واما بدن ويكلموا عن اهمية الصلاة برغم هذا وعن اهمية النظافة ان استطاع - [00:14:12](#)

فلما يبجي واحد مسلا يصاب ونسأل الله السلامة لاخواننا اجمعين يا رب العالمين ولانفسنا وللمسلمين بسلس بول بعض الناس يقول لأ ده انا ابويا توقف عن الصلاة سنه تمانين سنة ووجد كده قال لي يا ابني اصلي ازاي؟ قلت له يا ابي هذا الكلام جاز مش قادر يتصور لان - [00:14:39](#)

انه عاش نظيفا طوال عمره الاسلام الذي يؤكد النظافة يؤكد الصلاة وان تعذر عليك كذلك تجد مثلا ان الاسلام يبني اهتماما بالرؤى المنامية لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه بعد صلاة الفجر في كل يوم - [00:14:58](#)

في المسجد يسأل المسلمين من الصحابة من رأى منكم اليوم رؤية مينة شافه ويقصها عليه الصبح زي ما يكون بيرتب جدولته بعد ان يستمع الى الرؤى وان يؤولها وعندنا ان الرؤيا الصالحة هي من علامات النبوة التي بقيت بل لم يبق غيرها - [00:15:24](#)

فهذا ينشئ شيء من من الشعور بالعالم الغيبي ولكن اذا بالاسلام يضبط حركة المسلم وفهمه بالاية والحديث والدليل والاستدلال والسند انت مستند الى ايه؟ اما الدليل على ذلك فيجعل الامر في شأن الرؤى والخواطر والالهامات الربانية والفتوح الالهية وهذه السباحة - [00:15:48](#)

يجعل لها شأنًا ولكنه لا يرتب عليها ابدًا انها مصدر للاحكام ولا سند لها ابدًا. ولا انها دليل عليها ولا واحد يقول والله لاني رأيت كذا مطلقا وانما يجعل الحكم الشرعي مبني على الدليل العلمي الذي يمكن لكل احد مش لاصحاب الكشف - [00:16:16](#)

مسلم مسل اصحاب الرؤى والنظر مش لاصحاب الكرامات. لا لاصحاب الرؤية العلمية. انه واحد زائد واحد يساوي اتنين ثم تأتي البركات بعد ذلك انما لا تلزمني بشيء الا بناء على الدليل. الله! طيب انا اعيش بقى في الالهامات - [00:16:44](#)

خواطر ولا اعيش في الضبط العلمي؟ هذا هو ما حقق الاسلام التوازن بشأنه. ايضا هناك مثال مهم مع الاسراف مثلا الاسراف الاسلام يحرم الاسراف حتى ولو كان الانسان يستعمل بعض المياه على شاطئ النهر او على شاطئ البحر - [00:17:04](#)

حرام الاسراف وفي المقابل الاسلام لا يضع حدا للانفاق للانفاق بالطاعات لدرجة ان ابا بكر مثلا ينفق ماله كله في سبيل الله الله صحيح في حدود في حالة الكسب غير عند الموت يعني حالة الكسب اللي لسة بيكسب غير حالة الذي سيموت - [00:17:27](#)

انما انا بكلمك كمبدأ عام. طب انا ممنوع علي اسرف اتنين ثلاثة جنيهه زيادة ومتاح لي ما على المحسنين من سبيل ولو انفقت مالي كله في سبيل الله؟ طب انا يعني بخيل ولا مسرف - [00:17:56](#)

اه ده انا اسرف طبعا ده للمحاكاة فقط. اسرف جدا في الطاعات ما فيش مانع ما دام بالضوابط الشرعية ولكني في شأن المرافق لابد

من رشد الله طب كيف؟ فالمنهج الاسلامي مثلا في اكرام الزوجات - [00:18:14](#)

يا سلام خيركم خيركم لاهله لا يكرمهن الا كريم الحسنى العفو المغفرة ثم يأتي ويقول ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسركن. اطلقكم وانفصل عنكم الله طب انا اكون دقيق ولا كذلك من في الاطفال - [00:18:33](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يكرم الاطفال اكراما بالغا. لدرجة ان يرد في الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم اكرموا ابناءكم اكرمهم خلي ابنك وكان يقوم لفاطمة ويكرم ابناؤه الصغار وابناء ابناؤه - [00:19:05](#)

برغم هذا دقيق مع الطفل لدرجة انه يعني يضره ان ترك الصلاة مثلا. اذا نحن امام دين يعني ينظر الى هذه المتعارضات حتى من الناحية القلبية انك المخالف في العقيدة اليهودي والمجوسي - [00:19:23](#)

والنصراني وعابد الصنم وعابد النار والملحد الذي ينكره الله كلية وو طب يعلمك ان تبغضه في الله ويعلمك ان تحرص عليه وان تحرص على هداه في الله وتفرح اذا اهتدى - [00:19:43](#)

وتدعو له طب انا مش عارف يعني ابغض ولا احرص؟ هذا ما يقيمه منهج التزكي اذا تعلمته مثال اخر ايضا كظم الغيظ مسلا مثلا العفو عن الناس طيب انا مطلوب مني اكظم الغيظ والعفو عن الناس. لكن قبل ان تصير هذه طبعة - [00:20:05](#)

طبعت قلبي دون ان افهم يقول لي ولكن انتبه المسلم من صفاته انه اذا اصابهم البغي اللي هو الظلم المنزم رئيس يظلم شعبه ملك يستعبد شعبه. وزير يتسلط على شعبه - [00:20:29](#)

اذا اصابهم البغي هم ينتصرون الله طيب لكن ده فيه طاعة ولي الامر اه امال ايه البغي؟ هل البغال الذين خرجوا على النظام؟ طيب هل فيعلمني ان هناك مواقع انتصر فيها ولو - [00:20:48](#)

تكدت فانا اثم وهناك مواقع اسكت فيها ولو انفذت غيظي فاني لن ابغ درجة المتقين. يبقى لازم افهم اذا منهج الاسلام في التزكي وفي التربية منهج يبني المتعارضات بدون ما افهم واقعد كده واخذ من دين ربنا سبحانه وتعالى ما افهمه به. صدقوني لن لن استطيع

ان اصل الى الاتزان - [00:21:07](#)

وخلي بالكم كل واحد منا انا وانت وانت وكل الناس فيهم دائما صفة مشتت في شئ معين تلاقي عنده شئ زيادة. يعني فلان ده شجاع جدا لكن بخيل انما ده - [00:21:36](#)

كريم لكن جبان الله هناك صفات تبص تلاقي واحد غضوب جدا والثاني لا يشعر فمنهج التزكية هو الذي يقيم هذا الاتزان وابتغي بين ذلك ها القوام قيام الانسان قوامة وابتغي بين ذلك قوامة اللي هي ان يقوم الانسان كالوتد - [00:21:54](#)

كالعمود المستقيم هذا المنهج هو الذي يصنعه. عشان كده انا خفت لما تكلمت عن التزكي وعن التربية مرة واثنين وثلاثة ان بعض الاخوة يفتكروا المسألة سهلة اه ده الكلام بتاع اللي بيتكلموا عن - [00:22:25](#)

مكارم الاخلاق وحسن الخلق لأ ده منهج. احنا بنتكلم عن علم كبير علم اصلاح النفوس وتربية الارواح تنقية القلوب واقامة الصفات هذا التوازن. الصفة الثانية او المعلم الثاني الذي اريد ان اتعرض له - [00:22:42](#)

ان منهج الاسلام منهج تكاملي. يعني ايه تكاملي منهجه في في التربية في التزكية يعني المناهج الاخرى تقوم على صفة معلم معين خطير مثلا الجماعة الشيعيين مثلا قاتلهم الله يقوم الامر عندهم على اساس انه لازم يبث الاحقاد الاول. يعلمك ازاي تبقى حقوق -

[00:23:01](#)

ويقولوا كده في كتبهم واقروا اوعوا تقروا لكن اقرأوا ان شئتم ولا تقرأوا طبعا كارل ماركس والجماعة دول والكتب العظيمة العظيمة في الاوراق والعدد بس كده. وطبعا فيها نتاج فكري فيها افكار لكن آ الشطط فيها يعني مستحكم - [00:23:40](#)

تجده يقول لك انك اذا ما عرفتش تخلي اللي قدامك ده حقوق يبقى مش هيشيل المنهج. ده هو لازم يبقى ضد طبقة كذا. وضد الشئ الفلاني اذا تولدت نار الحقد - [00:24:02](#)

بدأ يصلح للمنهج منهج ثاني يقوم لأ على اطلاق الحريات تماما منتهى يعني انا ما ليش دعوة بك. اعلم ما تشاء الناس اللي عايز يقع في زنا يقع في فساد المههم - [00:24:17](#)

حرودي من اسوأ الكلمات ان حريتك تنتهي عند بدء حرية الآخرين. لا يا فندم لا ده ده الكلام اللي بيقلوه المعربدون في العصر الحديث واللي هو المبادئ اللي انتجتها بقى الثورة الفرنسية وغيره لأ في شرع الله - [00:24:37](#)

حريتك تنتهي عند الحدود التي وضعها لك رب العباد الذي خلقك يعرف صنعته صنعة صنعها سبحانه بيديه ونفخ فيها من روحه هو يعلمها وقريب منها واقرب اليها من حبل الوريد - [00:24:55](#)

ويعرف غيوبها ومستقبلها ويعرف فيما سوف تختلف اليهود ويعرف فهو شرع فانا احيانا من حقي ان يعني مثلا رجل وامرأة اتفقا على الزنا حريتي مطلقة لانه انا لم اتعرض لحرية الآخرين لكن الاسلام يوقف - [00:25:16](#)

رجل مثلا مدين ودائن اتفقا على الربا الهاء برضو ممنوع مع انه انا تعاوننا معا ولم اتعرض لحرية. ممنوع فالحرية فالمناهج التي مثلا اللي ضربت لكم مثل قواعد البروتوكول مثلا في السياسة وفي - [00:25:40](#)

للسلك الدبلوماسي وفي المواقع الكبيرة كالرئاسات والدواوين الملكية والرئاسية وما الى ذلك تقوم على اللياقة انه الرجل الدبلوماسي انت تفضل تتكلم بس تفضل تتناقش تفضل انما القرار السياسي ما لكش دعوة به. يعني ما تقدرش - [00:26:02](#)

في يوم من الايام تقول سوف اوقف التفاوض ما تبقاش دبلوماسي انت لازم تبقى عندك دايمًا تدخل في نقابك. القرار السياسي هو اللي يقول لك اقف او ما تقفش بناء على التقرير الذي رفعته الى القائد السياسي - [00:26:21](#)

انما في الاسلام الاسلام ضد مسألة النزعة الواحدة المستبدة. نزعة يعني اتجاه توجه منزع انا راجل بتاع حريات والثاني يقول لأ انا ايدولوجي انا بتاع انا اا بتاع احقاد انا الحقيقة بتاع احقاد والتالت يقول لأ انا بتاع لطف - [00:26:37](#)

الاتيكيات والحاجات دي. وواحد ثاني يقول لأ قواعد التعامل الدبلوماسي الاسلام منهج تكاملي لا يريد لذلك انا عايز اقولكو حاجة مهمة جدا لاشخاصنا يا اخواني باشخاصنا قد تجد انسانا قلبه رائع - [00:26:58](#)

قلبه رائع ولكن لان قلبه رائع نقي نظيف سلوكياته تلاقية مثلا متجهم غضوب. ليه؟ لانه صادق هو صادق هو متضايق الله! هذا الضيق او هذا هذا الشيء الذي اثاره جعله متجهما - [00:27:21](#)

هذا تربى قلبه او تزكى قلبه او صلح قلبه ولكن سلوكياته لم يعرف. ولذلك اقرأ في اخر صفحة من سورة يوسف ان ربك عز وجل يقول لك يقول النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يرسل وما ارسلنا قبلك - [00:27:49](#)

الا رجالا نوحى اليهم ها ها ها من اهل القرى يعني ايه من اهل القرى يعني لم يرسل ولا رسول واحد من البادية من الاعراب لانهم يعايشون الجبل الصحراء الهواء الشمس الطبيعة انما احتكاكهم بالبشر قليل - [00:28:14](#)

فلم يتهدبوا بسلوكيات العشرة فاصبحوا ولكنهم قد يكونون اصدق الناس قلوبا. ممكن. قد يكون. قلبه زي ما هو كده ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يعني اذا رأى اندفاع شخص يعني مسلا سيدنا عمر بن الخطاب انتم تعرفون ما هو دينا وورعا وخلقًا وسبقًا وعمر بن الخطاب - [00:28:39](#)

انما في واقعة الرجل اللي جذب النبي عليه الصلاة والسلام من رداءه الرسول عليه الصلاة والسلام قال له كما لو كان يقول له ان حبك للايمان وانطواء قلبك على الايمان وحبك للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:29:05](#)

وكرهك للظلم لا يبرر هذا المسلك بهذا الاسلوب فقال له انا وهذا الرجل قدنا احق باحسن من هذا منك في شيء ثاني كنتم تعملوا معنا اذا هناك من يتزكى قلبه وتبقى سلوكياته - [00:29:21](#)

غير مزكاة مع انها اثر لصدق قلبه يبقى انا كمسلم ما ينفعش بقى الكلام ده خالص. لابد ان اعرف كيف يزكيني الاسلام ولا بد ان اعرف كيف يزكي قلبي يعني وكيف يزكي ايضا - [00:29:43](#)

اه سلوجي ولذلك يعني انا اذكر في هذا الشأن المعتقلين السياسيين كانوا يحكوا لنا انه اذا دخل السجن زنزانة المعتقلين الاسلاميين المتدينين المصلين ثم دخل آآ زنزانة المعتقلين مسلا الشيعيين او العلمانيين او شيء من هذا القبيل - [00:29:58](#)

رائحة الزنزانة تدلك على ثياب غير ملتزمة بالشرع هنا وهنا لا تشعروا بهذا. امور خفية لكن لما تجمع ثلاثين اربعين في مكان واحد افتضح الخفاء المسألة يا اخواني ان هناك حتى سنن الفطرة. يعني هذا الرجل الذي في كل يوم جمعة في خلوته يرفع - [00:30:28](#)

ذراعه لينظف ابطه او مثلا يفعل كذا او يفعل او يعني ينظف ما خفي من هذه ما خفي من جسده بالثياب هذه قوة لشعوره بانه طهور طاهر يعني لا طهور انه طاهر. وطهور تمشي والله. ونظيف - [00:30:56](#)

ومستقيم وقوي انما الاخر الذي ينطوي على ما هو فيه من من مما هو فيه. المسألة تختلف فالاسلام منهج كما قلنا انه متوازن في هذا متكامل في هذا. ايضا هناك شيء اخر ثالث - [00:31:19](#)

ارجو ان اقف امامه في معالم التربية الاسلامية او في معالم منهج التربية الاسلامية او عوا يا اخواني انه اللقائين اللي فاتوا وهذا اللقاء ثلاث لقاءات تخرجوا منها كل واحد منكم يخرج - [00:31:38](#)

بتلت بثلت يعني بثلت ما قلته المسألة علشان اسكن ما قلته على امور مستقرة ومستمرة ومنهجية باستمرار لازم ثلاث ثلاث لازم تعرفوا انني تكلمت الى الافراد المسلمين الصالحين الانقياء ان يربي نفسه ان يزكي ذاته - [00:31:59](#)

ان يزكي ولده الشخص البني ادم الانسان لكن لا يخرج بهذا فقط يخرج بثلت ما قلته لانه في تلت ثاني مهم جدا وهو العمل المجتمعي المجتمعي المدارس والنوادي. انا اتكلمت عن البعث - [00:32:31](#)

البعث التربوي في المجتمع المنظمات الاجتماعية العمل الاجتماعي حتى الصحف حتى المدارس حتى التلفزيونات العمل المجتمعي ولكن من خرج بان على نفسه على شخصه على فرده هو شخصيا او على مجتمعه فقط. ولم ينتبه الى البعد - [00:32:57](#)

التنظيمي للمسلمين الذين يعملون في سبيل الله ان عليهم ان يربوا صفوف المسلمين وان يقيموا العمل الاسلامي على تزكية حقيقية لا موهومة عميقة لا سطحية ولا قشرية اللي يخرج لفرضه فقط - [00:33:23](#)

او يخرج لمجتمعه فقط او يخرج عمله التنظيمي فقط لم يفقه انما لابد ان نفهم ان منهج التزكية لابد ان مسكن على هذه المجالات العملاقة الثلاثة الشخص لنفسه واسرته ثم العمل المجتمعي - [00:33:47](#)

ثم العمل الذي يبني صفوفنا من الاسود الهصورة لتحمل شأن الاسلام المعلم ايها الاخوة قبل يعني وانا اريد ان اثني خيرا الحقيقة على من يتبنى هذا ويفهمه معلم الرابع الذي اريد ان اتعرض له وقد تعرضت له في اللقاء الماضي ولذلك امر عليه بسرعة - [00:34:10](#)

ان عملية التزكية ليست ركنة على جنب ناس تزوح يقول لك لحظة واحدة اوقف العمل للاسلام واركن خالص الاول آآ ربي لي شوية ناس. لا احنا مش بنربي فراخ نحن لا نعمل للتزكية نحن نعمل للاسلام لخط الاسلام - [00:34:37](#)

ثم ونحن في سياق ذلك وتحت ظلاله نتربى ونتزكى على احداثه واحنا بنشتغل المسألة مش لعبة اطفال مش مسرحية انا عاملها في جنب اعزل الناس بها عن المباشرة والممارسة الحياتية عشان اربيهم في محضر - [00:35:03](#)

خصوصي لا ده وهو يعمل ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم استمروا في هذه المسألة مستمرة. المسألة يعني يعني لا تتوقف لذلك كانوا يعملون مثلا في الدعوة يعملون في دعوة قريش في بحث عن مكان للهجرة في في كل يهاجروا الحبشة يرجعوا من الحبشة - [00:35:22](#)

يعملوا غزواتي انما وكل هذا يعني يتربون في سياق هذا مش يتربون بالانعزال والانفصال عن العمل الاسلامي المعلم الخامس وانا بحاول اكسب وقت الحقيقة المعلم الخامس وهو هام جدا التزكية - [00:35:49](#)

ان عملية التزكية عملية متواصلة مستمرة اذا توقفت ستفقد ما حصلته منها في ناس فاكرين ان هم لا يزالون على العهد الاول لا يزالون كما كانوا من عشر سنين لا النفوس يحدث لها ردم. الحياة - [00:36:10](#)

عجلة الحياة جبارة بيحصل ردم اطنان من الظلمات ومن الفساد ترمي على الانسان انت كنت كويس زمان كنت كويس من عشر سنين انت الان متصور انك لا زلت على الجادة - [00:36:37](#)

متصور انك لا زلت على ما كنت عليه انك لا زلت على الصواب انك لا زلت المحب للخير لا زلت الصفي النقي الذي لا يريد شيئا من الدنيا. لا يا حبيبي ده كان زمان - [00:36:57](#)

انت كنت كذلك ولم تنتبه الى ان الدنيا واغراضها والتنافس عليها تمكن منك وانت مش شاعر ليه؟ لانه كما قلت لك الدنيا ردم يومي. ردم يومي بيلقى على الانسان فاذا لم تكن التزكية تطهيرا يوميا - [00:37:12](#)

كما ان الردم ردم يومي مش هيحصل انه يفضل المكان نضيف. انت عمرك شفت واحد بيقول لك ما انا نضفت بيتي الحمد لله بس من ثلاث سنين بس اصل الدنيا تراب - [00:37:35](#)

وفيه حشرات وبناكل فبيقع فتافيت والعيال بيعملوا فيه كده التنظيف يومي كما ان الاتساخ يحدث بصفة يومية. لذلك يا اخواني اعملوا معروف ربنا يا رب يكرمكم يا ذا الجلال والاکرام ويأخذ بيدي وايدكم اليه يا رب العالمين - [00:37:48](#)

في صحابة صحابة اصحاب مش مشايخ مش علماء صحابة لم تظهر عيوبهم لانفسهم الا بعد مسلا تمتاشر سنة من بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام الا بعد ثلاثة وعشرين سنة الا بعد - [00:38:12](#)

آ خمسناشر سنة ستاشر سنة. ازاى؟ اه الم تلاحظوا ما احديثه غزوة احد مثلا غزوة احد وغزوة بدر غزوة بدر نزل فيها منكم من يريد الدنيا. فقال الصحابي والله ما كنا نظن ولا نعلم ولا نتصور ولا نتوقع - [00:38:37](#)

ان فينا من يريد الدنيا حتى انزل الله هذه الاية ما كنش عارف عن نفسه هذا اذا الوقائع هي اللي بتربي المباشرة الممارسة المعترك غزوة تبوك بعد اثنين وعشرين سنة وشوية ثلاثة وعشرين سنة - [00:39:02](#)

من بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام كشفت خبيثة نفوس صحابة كشفتها لمين؟ لانفسهم كشفت لصحابي من الصحابة لدرجة انتم انتم تعرفون مثلا نبأ الثلاثة الذين خلفوا نبأهم كبير اقرأوا في سورة التوبة - [00:39:23](#)

مسألة خطيرة جدا بعد ثلاثة وعشرين سنة اكتشف لنفسي انا وما حدث في غزوة الاحزاب غزوة الاحزاب وما اجمل كلام حذيفة ابن اليمان اللي ما يعرفوش بقى مش مهم انما يعني اللي يعرفه يدور عليه يفتش عليه حذيفة ابن اليمان - [00:39:44](#)

اللي بيقول كلام خطير النبي عليه الصلاة والسلام يطلب من الصحابة جميعا شيئا ولا يستطيعونه وهم جمع الصحابة ولا يقوم الا حذيفة مضطرا بعد بعد شوية رتب كده وبعدين الغيت الرتب واخذ امرا مسألة خطيرة يا اخواني - [00:40:03](#)

فالتزكية مسألة لا تتوقف ما ينفعش يتقال اه هذا الاخ الحمد لله مر بمراحل التربية واجتاها واصبح تمام ويشغل بقى ما فيش كده. هذا الكلام غير موجود ولذلك ما اجمل ما قاله عمر بن الخطاب - [00:40:29](#)

لما قالوا له كلام جميل نظر اليهم وقال كلمة قال يا سلام! المغرور من غررتموه بكلامكم ولذلك يعني كلمة خطيرة دي المعلم التالي واظن رقم ستة او سبعة او شيء - [00:40:46](#)

هو انه التزكي يا اخواني خطوة لم تتأخر الى الخطوة رقم اتناشر لا لا اطلاقا دي خطوة بدأت اصلا مبكرا جدا بدري جدا ولكن كمجرد الماحات ومضات لقطات - [00:41:08](#)

تنبيهات فقط اقرأوا مثلا سورة القلم وانتم عارفين ان سورة القلم من اول اربع سور نزلت في القرآن اقرأوا القلم والمدثر والمتزمل اقرأ سورة القلم حاجة نزلت كده في اول يومين من البعث. خلاص لسه ما فاتش تمانية واربعين ساعة على ان الرسول يعرف انه رسول عليه الصلاة والسلام كانت سورة - [00:41:39](#)

شوف سورة القلم دي هتجد فيها الاماحات مسلا ان اول صفة لنبي الله وانك لعلى خلق عظيم ياه من اول لحزة يتكلم عن الرسول الذي ارسله ان رأس ما له من ضمنه الخلق العظيم ده دي لمحة اهي ومضة مهمة جدا وميض شديد - [00:42:08](#)

ويتكلم عن الكافر فيقول ولا تطع كل حلاف مهين حتى اللي بيكثر الحلف ويقول والله العظيم وعلي ما اعرفش ايه ومش عارف لو ولا تطع كل حلاف مهين فاصبح الانسان يقول حتى الكفر - [00:42:32](#)

الشيء المقيت في الكفر هو سوء الخلق من اول لحزة من اول سورة من اول تمانية واربعين ساعة في البعثة في الرسالة في القرآن في الوحي يرد في سورة القلم ايضا - [00:42:54](#)

خبر نبأ اصحاب الجنة انهم زرعوا زراعا وارادوا ان يحرموا الفقراء من زكاة الزرع ومن الصدقة. ومن اللقمة اللي ياكلوها طب احنا لسة مشينا في دعوة؟ احنا لسة عرفنا حاجة؟ - [00:43:07](#)

ده صورة القلم بقول لك في اول تمانية واربعين ساعة ينزل تنزل هذه الومضة الشديدة عشان تقول للناس احنا جايين نزكي اخلاقكم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق لاتمم مكارم الاخلاق - [00:43:26](#)

ومضات من لكن دي كانت مجرد ومضات انما علشان القى التفاصيل والقي المنهج الكامل لازم اكون ربطتك الاول بالقرآن اللي هو مصدر هذا المنهج ولذلك احفظوا هذا هذه هذا المبدأ او هذه القاعدة - [00:43:47](#)

التزكية خطوة مبادئها كانت مبكرة قبل خطوة الارتباط بالقرآن لكن مناهجها وتفصيلها هي التي لم تأتي الا بعد خطوة الارتباط بالقرآن لانه هنتلقى منه ولذلك المعلم التالي من معالم منهج التربية. رقم تمانية مثلا - [00:44:11](#)

هو انه لازم نلازم الارتباط الوثيق ارتباط الوثيق بين التلقي. لا يا ربي بين التلهف التلهف لهفة على التلقي من القرآن وبين التزكية والاصلاح للعقل والقلب والوجدان والسلوك لازم نفهمه لازم نكون فهمناها - [00:44:43](#)

انه لا سبيل لهذا الا ولذلك السيدة عائشة تقول كان خلقه القرآن شايف التطابق كان خلقه القرآن السيدة عائشة فقيهة وتعرفون ان الصحابة كانوا يأخذون عشر ايات بعشر ايات يقعدوا يخلطوا مشاعرهم واخلاقهم بالايات وبالوحي حتى اذا - [00:45:10](#)

يتحققوا بالدين انتقلوا العشرة اللي بعدها مش علم مش مش غرف علمه على فكرة كم ضاعت هذه الامة؟ والله يا اخواني كم ضاعت هذه الامة بسبب من حصلوا العلم الكثير دون تربية حقيقية على الدين - [00:45:45](#)

هذا الكلام اوجد قيادات للامة الاسلام اه اه يعني اه اه مرضى قلوب انشأ مرضى قلوب يقودون الامة لان بني اسرائيل ما اصابهم ما اصابهم الا من بعد ما جاءهم العلم. ليه؟ قال بغيا بينهم - [00:46:07](#)

خلق البغي افسد آ آ ثراء العلم يا رب يا الله يا كريم. اللهم لك الحمد على نعمة الفقه عن دينك يا كريم يا ربي لك الحمد العلم الثري الدسم الكبير افسدته صفة خلقية - [00:46:29](#)

ما تفرقوا ما اختلفوا ما قست قلوبهم الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم بسبب البغي جاء العلم على قلوب ولذلك كما قلت كم كان تحصيل العلم بدون اخلاق بدون تربي وتحقق بالاسلام - [00:46:52](#)

كم اوجد لنا مرضى قلوب يقودون الامة لذلك لازم نبقى فاهمين ان في فرق بين المتعلم والمتحقق من تحقق بالدين اللي هو علم الحقيقة كما يقولون من تحقق بالدين واغترف منه اغترافا وملأ قلبه ثم من خلال هذا بدأ يتعلم ولذلك كان - [00:47:15](#)

علماؤنا اكرم الله علماءنا ومشايخنا يا رب العالمين كانوا يعلمون اداب طلب العلم قبل ان يبدأوا في تعليم العلم وكانوا يعلمون الاداب القلبية لطالب العلم قبل الاداب السلوكية وكانوا يعلمون الناس انه ان من تعلم العلم ليصرف به وجوه الناس اليه فهو من اخطر ما يكون - [00:47:43](#)

كون انه ده ماشي نحو جهنم والعياذ بالله ماشي واخذ طريقه اهو نحو جهنم لذلك ايها الاخوة اياكم فان هذا الامر كما قلت اذا ارتبط بالقرآن الكريم فانه لابد ان يرى من الانسان خلقه - [00:48:13](#)

ورقة وفضلا وتحققا ثم يجد الانسان انه محتاج ان يتعلم فمن خلال هذا الاحتياج للتعلم من خلال هذه الرغبة الصالحة الصادقة والخشوع والاخبات وقشعريرة الجلود والقلوب والتواضع والرفق واتهام النفس اللوامة يبدأ في تعلم العلم فيكون من الصالحين - [00:48:30](#)

الذين يعني لا تكاد تراهم الا انهم في منتهى الرفق ورحم الله والله بعض من رأيتهم يعني لما علمت من هو بعد ذلك كنت اشعر برعدة في يعني كيف تعاملت معه تعامل عادي وهو بيتعامل طبيعي جدا هو لا يشعر بنفسه بشيء - [00:49:01](#)

فهذه اما ايها الاخوة التي ايضا اود ان اذكرها من هذه النقاط وهي لعلها في منتهى الاهمية والحقيقة ان انا جاتني ايضا رسائل خاصة بهذا الامر اللي هي مسألة انه بعض الاخوة ربما فهم - [00:49:25](#)

ربما فهم ان الاسلام منهج ان التزكية او او لما بتكلم عن التزكية التزكي يعني والاصلاح انه منهج آ للتنظيف فقط لان احنا قلنا كده قلنا ان التزكية هي نوع من انواع التنقية وازاحة - [00:49:49](#)

لأ مين قال انها للتخلية فقط لا ده لابد ايضا من اقامة النفس على صفات مهمة يعني انا نزعنا او نفيتم او استبعدت سوء الاخلاق وفسادها انما لازم اقيم في نفسي - [00:50:11](#)

اوادها كما يقولون على اساس الصفات الوطيدة التي تقوم عليها النفس. ولذلك الاسلام منهج التزكية في الاسلام منهج تصنيع وليس

منهج تنظيف فقط وانما تصنع صفات النفس الماجدة لاحسن واحد يقول ايه؟ والله المشايخ قالوا لنا ان التزكية هي التنقية والتطهير والتنظيف وسلامة الصدر - [00:50:32](#)

لأ وايضا انشاء الخلق كالقوة نعم كالجدي كالحياء رحمة انشاء طب ليست في علي ان اعلم لاكتسابها كيف هو ده منهج الاسلام. ايضا اخواني هناك معلم خطير جدا نقول بقى نمره عشرة او ما عرفش وصلنا للعد كم عدوا انتم - [00:51:01](#)

هو ان المنهج الاسلامي الزواهر فيه تعبر عن الباطل لازم لازم تكونوا عارفين كده. مش زي برة. يعني مش مش مسألة نظافة الخارج وخلص. الله تعالى يقول وذروا ظاهر الائم وباطنه - [00:51:28](#)

طب يعني ايه يا مولانا؟ لو سمحت معلش فهمنا شوية حكاية زاهر وباطن انا اضرب لك يعني يعني اصل في فهم فزيح قوي الحقيقة عند الناس ما اعرفش والله الناس بيحبوا الكلام ده منين - [00:51:51](#)

هم متصورين انه ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم معناها ان ممكن الظاهر يبقى شيه وما لوش دعوة بالباطل فواحد يقول لك انا قلبي نضيف وبيني وبين ربنا عمار - [00:52:05](#)

وانا لا دي انسانة عفيفة هي صحيح متبرجة كده وعاملة شعرها كزا وبتلبس بس هي الست كويسة جدا جدا دي احسن من من العفيفات وكده. كلام موجود يا جماعة احنا مش عايزين نألف من عند نفسنا. انا هقول لكم شوية مفاجآت الاول او او خلي المفاجأة اللي بعد كده انما خليني اقول لكم - [00:52:22](#)

تلت اربع نقاط انتم عارفينها كويس انت عارف مسلا انه لما ناس راحت تزق كده يا محمد يا رسول الله هم اسلموا يا رسول الله عايزينك فقال تعالى ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الناس الكويسة بيتكلموا كويس - [00:52:43](#)

اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى فوصل بين الصفة الظاهرة فيهم وبين ايه وبين ان قلوبهم امتحتن يعني يعني اصلحت ان صلحت ولما النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يصلي - [00:53:06](#)

وهو غير ساكن قال لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه. جوارحه يعني الايد والرجل والدماغ وبيلعب في ايه؟ وبيعمل ايه؟ وكلام زي زي ما بيحكوا لنا كده انه عشان بيخلوا الناس تصلي بالعافية - [00:53:30](#)

فواحد كان فاضل عليه عشرين جنيه لواحد طلعه من جيبه وفوتهم من تحت وهو ساجد من تحت الايه المصلي اللي على يمينه للمصلي اللي بعده فبدل الثاني ما يستهجن خد العشرين جنيه وراح مطلع اتنين جنيه اللي هم الباقي وفوتوه له للايه؟ دي مسألة يعني طبعا دي نكتة - [00:53:48](#)

لكن في بقى حاجات اقل من كده لو سكن قلب هذا لسكنت جوارحه. يبقى اذا في ظاهر يعبر عن الباطن. مش الظاهر في مكانه والباطن في مكان اخر لأ ولذلك الرجل الذي لما اسلم - [00:54:11](#)

راح وقبل ان يسلم رايح يسمع من الرسول عليه الصلاة والسلام هاقول يا سيدي وهو كافر فظل يأكل ويأكل حتى حلبوا له بس اللي يشربه فقط لبن من سبع شياه - [00:54:29](#)

عارفين الشاة اللي هي انسى الخروف للناس سبعة فلما سمع اشرفت روحه واسلم لما جاءوا له في اليوم التالي بطعام وشراب وجدوه بطنا تشبع مش اعوذ بك من بطن لا تشبع. خلاص راحت البطن التي لا تشبع - [00:54:47](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام علق تعليقا عجيبا يدلك على ان الظاهر في الاسلام يترجم الباطن. قال المؤمن يأكل في معي واحد معدة معدته هياكل اكثر من بطنه والكافر يأكل في سبعة امعاء - [00:55:12](#)

حي سبعة امعاء يعني ايه؟ دي ايه دروشة اتضح سبحانهك ربي الابحاث الطبية الموجودة حاليا ان آآ اللي بيسموها مرونة حاجة اسمها يعني برضو لو تستدعي اللفظ الاجنبي لانه يعني ممكن يعطيكم ثقافية للاخوة اللي معتادين على كده - [00:55:33](#)

انما مرونة آآ آآ بيسموها يعني ايه؟ اللي هي قابلية للتمدد والانكماش مرونة المعدة تصل بها الى سبعة اضعاف حجمها فقط ده اقصى بعد كده تتمزق فالانسان الذي يأكل اذا اكل مله معدته - [00:55:59](#)

اقصى شيه يعني طبعا انا عارف مسألة تلت ولقيمات وغيره لكن خلاص انما الكافر من اشتداد شهوته ونهمته شايف الاكل بياكل بعينه

بلسانه وايدو وودنه ومخه ومش يظل يأكل حتى يملاً - [00:56:23](#)

ويمد ويمد ويمد حتى تبلغ الى سبعة امعاء بعدها خلاص ما يقدرش خلاص النبي عليه الصلاة والسلام ربط من يأكل في معين واحد بايه بان المؤمن والكافر. طب ما لها - [00:56:42](#)

روح اشرفت فاصح الانسان يقبل من الدنيا ما ينسند بها حاله انما مش نهم مش ماشي يبص يا سلام قصر العربية الموبايل الملبس مش عارف يوصل لايه ولا ايه ولا يملاً عين ابن ادم الا التراب. لهذا يا اخواني - [00:57:01](#)

كما اقول المسألة حتى في جر الثوب ايه حكاية جر الثوب خيلاء؟ اه ماشي ماشي بثياب اللي مقصبة واللي مزعفرة واللي معفرة واللي طويلة واللي مذهبة واللي حرير واللي ده مالها؟ قال اه ده ده كبر - [00:57:23](#)

كبر ايه علاقة الظاهر بالباطن؟ الاسلام كده وفي الحقيقة بيني وبينكم وبينكم بقى لما يسمعها خمسميت واحد تبقى حاجة لطيفة اوي انه هو ده البشر فعلاً مقتنعين بكده بس بينصباوا عايزين ينصباوا على ربنا عايزين دجالين - [00:57:45](#)

يعني النهاردة اسرة واحدة الاب مسلا رجل وزير سياسي تلاقيه اناقته وشياكته اسلوب مختلف عن ابنه اللي بيشتغل رسام وفنان ومش عارف شعره عامل ازاي وقصة الشعر والملابس بتاعته ايه اللي مفتوح وايه اللي مقفول. لو ابنه لبس محترم زيه - [00:58:07](#)

يتريقوا عليه اصحابه لانه بيئة الفن غير بيئة والتالت رايح يشتغل في شركة فيلبس ويقص شعره بالصورة اللي مناسب والرابع رايح عريس لفتاة يلبس مناسب لانه رايح عريس بيت ناس يقول له ما ينفعش يا ابني البنطلون اللي صفته كزا لا يعني - [00:58:30](#)

الله يبقى انتم فاهمين وفاهمين ان البنت اللي بتخرج بالطريقة دي غير البنت اللي بتخرج بالطريقة دي وانه بنات العائلات الدنيئة ما تهتمش بانها تكون متبذلة قوي لان اصلا ما عندهاش شرف تخشى عليه - [00:58:50](#)

بينما آآ ابناء العائلات المحترمة عندها ما تحافظ عليه فتلاقيها حتى المتبرجات تلاقي واحدة حشمة وواحدة متبذلة جدا يبقى انتم كلكم بتقولوا ان في فرق في اللياقة يقول لك فلان لائق لكزا مناسب لكزا - [00:59:09](#)

اذا عرفتم ان ظاهر الانسان دائماً يدل على انه مناسب لما في داخله. لائق لما في داخله. وهل قال الاسلام الا هذا قال ان ان الائم له ظاهر وباطن. لم يقل اتركوا الائم الباطني والائم الظاهري. هو بيتكلم عن - [00:59:30](#)

نفس الائم. قال وذكروا ظاهر الائم وباطنه. الائم بصفتيه لذلك الحجاب الحجاب دليل على ما في القلوب. ما تقوليش ان اللي اللي وهي بصة في المراية لشكل شعرها وملبسها وثيابها وبهذه - [00:59:53](#)

قلبيها ليس ذئبا يريد ان يفترس الدنيا وان يفترس الاعين وان حتى وهي بنت لطيفة كده وهادية انما هي عندها هذه الشهوة في قلبها لفتنة الناس يقول لك يا الشباب والله - [01:00:13](#)

يا فلان كنت بدخل الجامعة الدنيا تقف على رجل الله هذه قلوب لذلك التي ليست محجبة عليها ان تعلم ان قلبها ذئب فاتك وهي لا تشعر حتى وهي شايفة نفسها انسانة محتشمة وعادية لأنت مش واحدة بالك - [01:00:33](#)

القلب هذا القلب الذي سيفتضح يوم القيامة. يقول تعالى يوم تبلى يعني تختبر السرائر وحصل ما في الصدور ساعتها تطلع حشرات من هذا القلب لما كانت عليه الحجاب طهر وعفة - [01:00:53](#)

وايقاف للقلب ان يلغا في القاذورات ورغبة في الا تتعلق اعين الشهوانيين بشيء ابرزته المرأة من جسدها مسألة كبيرة قلبية ولذلك ايتها الاخوة انه التزكي لابد ان يكون فيه ارتباط الظاهر بالباطن. اما الصفة التالية - [01:01:14](#)

ولا كفاية كده؟ كفاية ان احنا نتكلم في معالم يكفيني هذا اردت ان اذكر لكم هذه المعالم حتى يتبين لكم اهمية المنهج التزكي في الاسلام لكني الان ساخرج عن الموضوع لدقائق معدودات - [01:01:43](#)

واقول لكم لماذا ايتها الاخوة طبعاً سؤال متعين وبيتكرر كثير لماذا كثير جداً يسقطون في انه آآ في انه دايماً نتائج التزكية ضعيفة ايه السبب؟ يعني واحد يقول والله العزيم يا مولانا ده انا عملت البدع - [01:02:05](#)

وكل بدعة ضلالة يا اخي عشان ابقى على على على ما فيش فائدة ومشيت كويس مدة ورجعت وحصل ايه السبب ليه الانسان مثلاً غضوب جداً؟ له بخيل جداً ليه مثلاً مصلحي اوي - [01:02:28](#)

ليه ليه منين؟ ليه ما فيش فائدة؟ ليه يقعد يحضر حلقات ويشيخ ويفضل يعلمه اخوانه يفضلوا يعلموه كذا وبعد ثلاث اربع سنين يسقط برضو في ما فيش حد يشهد له ليه - [01:02:46](#)

ايه السبب السؤال ده والله من حق كل انسان انه يسأله لانه المشايخ جزاهم الله خيرا بيقعدوا يكلمونا ازاى نعمل نعمل وما فيش فائدة والاخ متخانق مع اخوه والناس متخانقة مع بعض والاب وولاده جيرانه والقضايا يعني طب ما هو السبب؟ الحقيقة يا اخواني - [01:03:01](#)

يعني انا اقدر اوي اللي عنده شعور يعني بجبروت نفسه ده. يعني انا نفسي جبارة قوي كده ليه؟ ولزلك انا طبعا ده مش موضوعي خالص في السلسلة دي. انا بس هو زي ما قلت لكم انا بخرج عن الموضوع خمس دقائق انا هقول لكم ثلاث اربع خمس حاجات تعرفوا منها - [01:03:28](#)

ازاي منهج الاسلام في التربية ده مهم الحقيقة ان رقم واحد انك لما اخضعت نفسك للتربية الاسلامية بلغت منك منطقة القشرة فقط ما وصلتش جوة ما بلغتش الاعماق فلم تغير - [01:03:50](#)

هي بس علمك؟ قال لك غض البصر فبقيت تعمل كده عشان لسه قايل لك غض البصر انما قلبك لم يمتلى غنى انت لا زلت طامعا في مال من امامك وتريد تقول له ما تدينا يا عم شوية من هذا - [01:04:14](#)

انما لو بلغت التربية منك عميقا لاصبح قلبك الغنى غنى النفس انت مش عايز حاجة اصلا فلان التربية اصلا لم تبلغ عميقا لما رفعت زالت القشرة وخلص. نمرة اتنين اللي انا قلته من شوية - [01:04:34](#)

ان الحياة بتتردم اطنان من الفساد والتزكي عندك مش عملية مستمرة فبتبقى اه ده انا من عشرين سنة كده ولا من خمس سنين ولا حاجة كنت عملت لنفسى ان انا ما انطقش بكلمة كذا واعاقب - [01:04:56](#)

نفسى اذا نطقت وجعلت صديقي واخي فلانا رقيبا على لساني حتى اتعلم ضبط اللسان وانضبط لساني بس بقى الايام ايام فعاد مرة اخرى لان التزكية كما قلت عملية مستمرة والا ما وضع ابو بكر حصة في آآ في فمه كان فيما روي - [01:05:14](#)

السبب الثالث من اسباب ان التزكية بتفسد فكرتك انت عن نفسك فكرتك عن نفسك انك من جواك راجل طيب تقول الحمد لله احنا ربنا كرما احنا متربيين على ان احنا طيبين والله - [01:05:40](#)

والله الحمد لله طيبين وبنحب الخير للناس اوي يا سلام! الكلمتين دول البساط لو تعرف دول العدو اللدود لك قد ايه وهمك عن نفسك انها من داخلها جيدة بيخليك ما بتحاولش تدور على اصلاحات للنفس - [01:05:58](#)

يخليك ما تحاولش تدور على اصلاحات للنفس لانك متوهم هذا انا من جوايا كويس واحنا عيلة وشرف فلان وفلان وفلان انما الحمد لله احنا طيبين يا اخي. احنا ده ده هو ده اللي ده متهيا لي الكلام ده - [01:06:22](#)

اللي هيدخل تلتين اللي هيخشوا جهنم بسبب ضعف التزكية انا لا ما اعرفش طبعا انما انا بقول السبب الرابع انك يا مسكين بتنخدع باللي بيقلوه الناس اللي حواليك يا غلبان يا مسكين - [01:06:38](#)

واحد عملت له معروف هيجملك بكلمتين يقول لك يا سلام! ربنا يكثر من امسالك يا اخي! والله فتقول يا سلام ده انا الحمد لله للناس كلها بتدعي لي ومبسوطة مني - [01:06:59](#)

يا سلام عليك يا امير المؤمنين يا عمر. يقول المغرور من غررتموه بكلامكم اشكروا فيا زي ما انتم عايزين قولوا يلا. انا عارف ان هذا هو الغرور. اشكر بقى زي ما انت عايز من يوم لسنة. امدح زي ما انت عايز. هو ده الوهم - [01:07:11](#)

دي الخديعة ابو بكر كان يقول يا غلابة انا اعلم من منكم بنفسى. والله اعلم مني ومنكم بها اللهم اغفر لي ما لا يعلمون. طب وهما لما يسمعو كده يقولوا يا نهار ابيض ده ابو بكر عنده مشاكل كتيرة ما نعرفهاش - [01:07:28](#)

ده باين عليه عامل عمال زي واحد من بلدياتي ربنا يكرمه كنت بحج معه في سنة من السنين فلقى اخ صالح والله اعلم طبعا اخ مصلي بيبيكي في المسجد النبوي - [01:07:49](#)

صلى الله على سيدنا محمد بكاء مر فقال ده الراجل ده باين عليه عمل في حياته زنوب وعماليل قعدت بقى اتكلم معه ساعتها كنت

يعني كنا انه لأ ده ده اللي بيشعر ده المهم يعني على كل حال - [01:08:02](#)

فالمغرور من طيب مش كل الناس انا جاملتهم. فيه ناس يعني بيعاملوني كويس وخلص انت مش عارف ان في ناس بيوفر على نفسه انه يواجهك يقول لك انا اعمل مشكلة لنفسى اللي اروحه وانصحه واقول له انت عملت كذا وسويت كذا وده غلط والافضل كذا

لأ يا عم خلاص - [01:08:17](#)

فتجد ان الانسان الذي يزهد في اصلاحك يغرك ولزلك عمر بن الخطاب قال رحم الله امرءا اهدى الي عيوبي لانهم نادرين تعيش اربعين خمسين ستين سنة ما تلاقيش واحد يقول لك حاجة. كل الناس يقول لك ربنا يبارك فيك. ربنا يعني ما فيش حد ولذلك

- [01:08:41](#)

تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر مفتاح مهم وغير موجود فانت حضرتك اغتررت بان الناس الطيبين اللي حواليك ما بيقولوكش ملاحزات. فالفاهم ان انت كويس طب طب واعدائي يا مولانا خصومي طب ده اللي انا جاملته وده خصومك لما بيقول لك حاجة

عندك انت عملية تحويل كده تقول اه - [01:09:01](#)

قلت له ده عمل كذا وعايز كذا واصله اخطأ في كذا فمهما يقول عليك انت لم تعد تنتفع بما يقوله لانك قررت سلفا انه يقصد بك السوء وليس منصفا فيما يقول. يبقى اللي بيجاملك مش هينفعك واللي ضدك مش هينفعك واللي ساكت مش هينفعك وفي الاخر انت -

[01:09:25](#)

بتوصل الى انك راجل كويس وخلص المهم ان ده كلامه غلط وده كلامه صح وده كلامه ده سيدنا يبقى انا حلو الله لا يا حبيبي.

الفكرة ان عملة من ينصح في الله ويوصي في الله - [01:09:46](#)

والدين النصيحة ده عملة نادرة نادرة انا شخصيا لم انا بقول لكم انا شخصيا لم امر في حياتي كلها باتنين ثلاثة من هذا النوع معي

تصور فممن اغتر يغتر اما بمدح واما واما واما واما واما بقى من سطحي لا يعرفك جيدا. يقول لك ربنا يكرمك يا شيخ - [01:10:00](#)

وهو لم يرى معاملتك وهكذا. ايها الاخوة اه امر يعني اختم به هذا اللقاء اللي هو مسألة قلة الممارسات تربية لا تنكشف اخطائك الا

بممارسة الاسلام. مش بالاستماع. اوعى تكون فاكر انك قاعد قدام التلفزيون هتخرج بمنهج الاسلام - [01:10:24](#)

لأ لازم تمارس اسلام ودعوة وتربية وعمل في سبيل الله حتى تنكشف لك الامور - [01:10:46](#)